

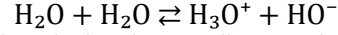
التحولات المقرونة بتفاعل حمض- قاعدة

1 - الجداء الأيوني للماء :

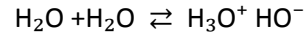
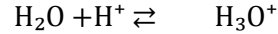
1 - التحلل البروتوني الذاتي للماء :

لجزئية الماء خاصية أمفوليت فهي حمض المزدوجة $\text{H}_2\text{O} / \text{HO}^-$ وقاعدة المزدوجة $\text{H}_3\text{O}^+ / \text{H}_2\text{O}$.
تعريف:

التحلل البروتوني للماء هو تفاعل حمض-قاعدة يحدث بين جزيئات الماء يؤدي الى توازن كيميائي معادلته :



معادلة التحلل البروتوني للماء هي المعادلة الحاصلة لانتقال البروتوني بين مزدوجتي الماء :



2 - الجداء الأيوني للماء :

تعريف :

ثابتة التوازن المقرونة بمعادلة التحلل البروتوني الذاتي للماء تسمى الجداء الأيوني للماء تعبيرها : $\text{Ke} = [\text{H}_3\text{O}^+]_{\text{eq}} [\text{HO}^-]_{\text{eq}}$

✓ يطبق هذا التعريف على جميع المحاليل المائية (وفي الماء الخالص).

✓ Ke ثابتة لا تتعلق الا بدرجة الحرارة ، عند 25°C : $\text{Ke} = 10^{-14}$.

✓ تعرف الثابتة PKe بالعلاقة :

$$\text{PKe} = -\log \text{Ke}$$

عند 25°C $\text{Ke} = 10^{-14}$ و $\text{PKe} = 14$.

3 - سلم PH :

1-3- تذكير :

يعرف PH محلول مائي بالعلاقة : $\text{PH} = -\log[\text{H}_3\text{O}^+]$

بما أن $\text{Ke} = [\text{H}_3\text{O}^+][\text{HO}^-]$ فان $[\text{H}_3\text{O}^+] = \frac{\text{Ke}}{[\text{HO}^-]}$ اذن : $\text{PH} = -\log \frac{\text{Ke}}{[\text{HO}^-]}$

نستنتج : $\text{PH} = \text{PKe} + \log[\text{HO}^-]$

2-3- سلم PH :

➤ يكون المحلول حمضيا اذا كان : $[\text{H}_3\text{O}^+] > [\text{HO}^-]$

$$[\text{H}_3\text{O}^+]^2 > [\text{H}_3\text{O}^+][\text{HO}^-]$$

$$-\log[\text{H}_3\text{O}^+]^2 < -\log \text{Ke}$$

$$2\text{PH} < \text{PKe}$$

$$\text{PH} < \frac{1}{2}\text{PKe}$$

➤ يكون المحلول قاعديا اذا كان : $[\text{H}_3\text{O}^+] < [\text{HO}^-]$

$$[\text{H}_3\text{O}^+]^2 < [\text{H}_3\text{O}^+][\text{HO}^-]$$

$$-\log[\text{H}_3\text{O}^+]^2 > -\log \text{Ke}$$

$$2\text{PH} > \text{PKe}$$

$$\text{PH} > \frac{1}{2}\text{PKe}$$

➤ يكون المحلول محايدا اذا كان : $[\text{H}_3\text{O}^+] = [\text{HO}^-]$

$$\text{PH} = \frac{1}{2}\text{PKe}$$

أي:

عند 25°C :

محلول حمضي

محلول محايد

محلول قاعدي

$$\text{PH} < 7$$

$$\text{PH} = 7$$

$$\text{PH} > 7$$

$$[\text{H}_3\text{O}^+] > [\text{HO}^-]$$

$$[\text{H}_3\text{O}^+] = [\text{HO}^-]$$

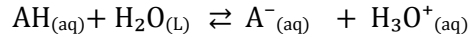
$$[\text{H}_3\text{O}^+] < [\text{HO}^-]$$

II- ثابتة الحمضية لمزدوجة حمض-قاعدة :

1 - تعريف :

ثابتة الحمضية هي ثابتة التوازن المقرونة بمعادلة تفاعل حمض مع الماء .

نعتبر المزدوجة AH_{aq}/A^-_{aq} المعادلة المقرونة بهذه المزدوجة :



ثابتة التوازن نكتب :

$$K_A = \frac{[A^-][H_3O^+]}{[AH]}$$

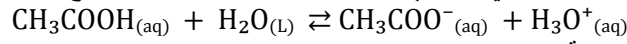
K_A بدون وحدة .

تسمى الثابتة K_A بثابتة الحمضية للمزدوجة AH/A^- وهي لا تتعلق الا بدرجة الحرارة فقط .

تعرف PK_A للمزدوجة AH/A^- بالعلاقة : $PK_A = -\log K_A$

مثال :

نعتبر التفاعل الحمضي القاعدي لحمض الايثانويك CH_3COOH مع الماء :



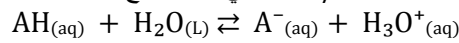
ثابتة الحمضية :

$$K_A = \frac{[CH_3COO^-][H_3O^+]}{[CH_3COOH]}$$

$$PK_A = -\log(1,58 \cdot 10^{-5}) = 4,80 \quad K_A = 1,58 \cdot 10^{-5} \quad \text{عند } 25^\circ C$$

2- العلاقة بين PK_A و PH .

نعتبر المزدوجة AH/A^- والتي تتفاعل مع الماء وفق المعادلة :



لدينا :

$$K_A = \frac{[A^-][H_3O^+]}{[AH]}$$

$$PK_A = -\log K_A = -\log \frac{[A^-][H_3O^+]}{[AH]}$$

$$= -\log[H_3O^+] - \log \frac{[A^-]}{[AH]}$$

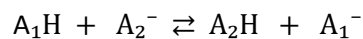
$$PK_A = PH - \log \frac{[A^-]}{[AH]}$$

$$PH = PK_A + \log \frac{[A^-]}{[AH]} \quad \text{وبالتالي نجد :}$$

$$\left. \begin{array}{l} \log a^n = n \log a \quad \log 1 = 0 \quad \log 10 = 1 \\ \log \frac{a}{b} = \log a - \log b \quad \log a \cdot b = \log a + \log b \\ \log x = y \Leftrightarrow x = 10^y \end{array} \right\} \text{تذكير :}$$

III - ثابتة التوازن لتفاعل حمض قاعدة :

نعتبر التفاعل بين حمض المزدوجة A_1H/A_1^- وقاعدة المزدوجة A_2H/A_2^- وفق المعادلة :



ثابتة التوازن هي :

$$K = \frac{[A_1^-][A_2H]}{[A_1H][A_2^-]}$$

باعتبار ثابتتي الحمضية للمزدوجتين :

$$K_{A_2} = \frac{[A_2^-][H_3O^+]}{[A_2H]} \quad \text{و} \quad K_{A_1} = \frac{[A_1^-][H_3O^+]}{[A_1H]}$$

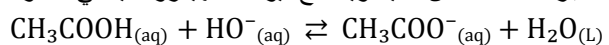
نستنتج من تعبير K

$$K = \frac{[A_1^-][H_3O^+]}{[A_1H]} \times \frac{[A_2H]}{[A_2^-][H_3O^+]} = \frac{K_{A_1}}{K_{A_2}}$$

$$K = \frac{10^{-PK_{A_1}}}{10^{-PK_{A_2}}} = 10^{PK_{A_2} - PK_{A_1}}$$

مثال :

نعتبر تفاعل حمض الايثانويك مع أيونات الهيدروكسيد في محلول مائي .



المزدوجتان المتدخلتان هما : CH_3COOH/CH_3COO^- و H_2O/HO^-

$$PK_{A_1} = 4,8$$

$$PK_{A_2} = 14$$

ثابتة التوازن :

$$K = \frac{[CH_3COO^-]}{[CH_3COOH][HO^-]} = 10^{PKA_2 - PKA_1} = 10^{14-4,8}$$

$$K = 1,9.10^9$$

يلاحظ أن $K > 10^4$ يمكن اعتبار أن التفاعل كلياً في المنحى المباشر .

IV - قوة الحمض أو القاعدة في محلول مائي :

قوة حمض (أو قاعدة) هي مدى قابليته (ها) لفقدان (أو اكتساب) بروتون .

1 - مقارنة قوة حمضين :

$$\tau = \frac{[H_3O^+]}{C} = \frac{10^{-PH}}{C}$$

نسبة التقدم النهائي لتفاعل حمض مع الماء هي : $\tau = \frac{[H_3O^+]}{C} = \frac{10^{-PH}}{C}$

قياس PH المحلول ومعرفة تركيزه C يمكنان من تحديد نسبة التقدم النهائي τ .

خاصية 1:

عند نفس التركيز يكون حمض A_1H أقوى من حمض A_2H إذا كانت : $\tau_1 > \tau_2$ أي $PH_1 < PH_2$.

خاصية 2:

عند نفس التركيز ونفس درجة الحرارة الحمض الأقوى هو الذي له أكبر ثابتة الحمضية أي أصغر ثابتة PK_A .

2 - مقارنة قوة قاعدتين :

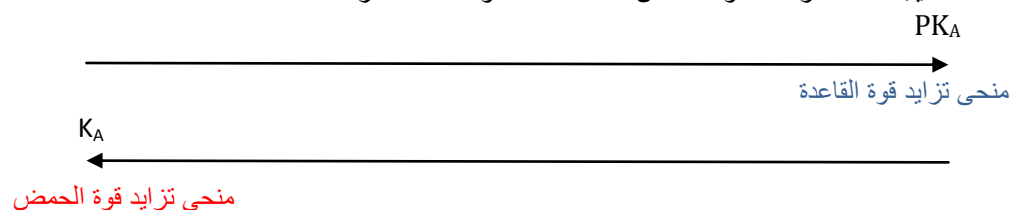
$$\tau = \frac{[HO^-]}{C} = \frac{Ke}{C[H_3O^+]} = \frac{10^{-PKe}}{C10^{-PH}} = \frac{10^{PH-PKe}}{C}$$

خاصية 1:

عند نفس التركيز تكون قاعدة A_1^- أقوى من قاعدة A_2^- إذا كانت : $\tau_1 > \tau_2$ أي $PH_1 < PH_2$.

خاصية 2:

عند نفس التركيز وعند نفس درجة الحرارة القاعدة الأقوى هي التي لها أصغر ثابتة الحمضية أي أكبر ثابتة PK_A .
نتيجة : كلما ازدادت قوة الحمض كلما تناقصت قوة القاعدة المرافقة .



V - مجالات الهيمنة ومخطط التوزيع لحمض والقاعدة المرافقة :

1 - مجالات الهيمنة :

تحدد العلاقة $\log \frac{[A^-]}{[AH]} = PH - PKA$ ثلاث مجالات حسب قيمة PH المحلول .

❖ إذا كان $PH = PK_A$ أي $\frac{[A^-]}{[AH]} = 1$ وبالتالي : $[A^-] = [AH]$ للحمض والقاعدة المرافقة نفس التركيز .

❖ إذا كان $PH > PK_A$ أي $\frac{[A^-]}{[AH]} > 1$ وبالتالي : $[A^-] > [AH]$ الصيغة الحمضية هي التي تهيمن .

❖ إذا كان $PH < PK_A$ أي $\frac{[A^-]}{[AH]} < 1$ وبالتالي : $[A^-] < [AH]$ الصيغة القاعدية هي التي تهيمن .

مخطط الهيمنة :



$$[A^-] < [AH]$$

$$[A^-] = [AH]$$

$$[A^-] > [AH]$$

2 - مخطط التوزيع :

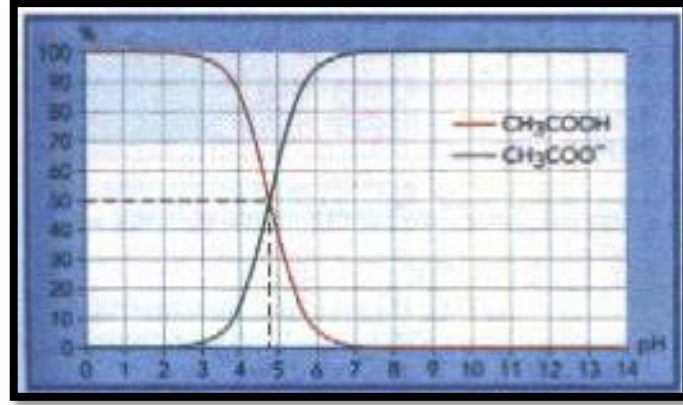
يشكل هذا المخطط تغيرات النسبة المئوية لتركيز الحمض والقاعدة الموافقة بدلالة PH المحلول .

$$\%(AH) = \frac{[AH]_{\text{eq}}}{[A^-]_{\text{eq}} + [AH]_{\text{eq}}}$$

$$\%(A^-) = \frac{[A^-]}{[A^-] + [AH]}$$

عند تقاطع المنحنيين : $\%(A^-) = \%(AH) = 50\%$ أي $[AH]_{\text{eq}} = [A^-]_{\text{eq}}$ يكون : $PH = PK_A$

مثال مخطط توزيع النوعين الحمضي والقاعدي للمزدوجة : $\text{CH}_3\text{COOH}/\text{CH}_3\text{COO}^-$



VI - الكواشف الملونة :

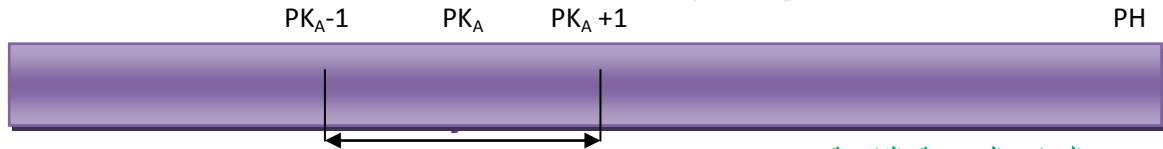
1- تعريف :

الكاشف الملون الحمضي القاعدي هو مزدوجة حمض-قاعدة حيث للشكلين الحمضي والقاعدي HIn والذي نرمز له In^- لونين مختلفين في محلول مائي .

2- منطقة الانعطاف :

- ✓ نعتبر أن المحلول يأخذ لون الشكل القاعدي In^- للكاشف الملون اذا كان $\frac{[\text{In}^-]}{[\text{HIn}]} > 10$
- $\text{PH} > \text{PK}_A + 1 \Leftrightarrow \log \frac{[\text{In}^-]}{[\text{HIn}]} > 1$
- ✓ نعتبر أن المحلول يأخذ الشكل الحمضي HIn للكاشف الملون اذا كان $\frac{[\text{In}^-]}{[\text{HIn}]} < 10$
- $\text{PH} < \text{PK}_A - 1 \Leftrightarrow \log \frac{[\text{In}^-]}{[\text{HIn}]} < 1$
- ✓ في المجال $[\text{PK}_A - 1 ; \text{PK}_A + 1]$ الذي يسمى منطقة الانعطاف يأخذ المحلول لونا وسيطيا بين لون الشكل الحمضي والقاعدي يسمى لونية حساسة للكاشف .

مخطط هيمنة الشكل الحمضي والقاعدي لكاشف ملون :



VII - المعايرة الحمضية - القاعدية :

1 - مبدأ المعايرة الحمضية - القاعدية :

تعريف :

المعايرة الحمضية القاعدية هي تعيين تركيز حمض أو قاعدة بالاعتماد على التفاعل حمض قاعدة والذي يسمى تفاعل المعايرة والذي ينبغي أن يكون كليا وسريعا وانتقائيا .

2 - علاقة التكافؤ :

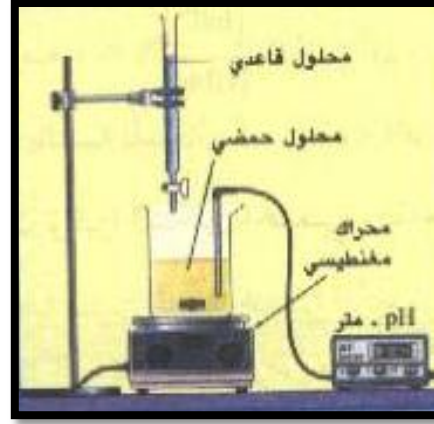
تعريف :

يحصل التكافؤ عند مزج النوعين المعايير و المعايير بنسب موافقة للمعاملات التناسبية لمعادلة تفاعل المعايرة .

في حالة معاملات تناسبية متساوية علاقة التكافؤ تكتب : $C_A V_A = C_B V_B$

3 - المعايرة الحمضية القاعدية باستعمال PH متر :

نضع في كأس المحلول الذي نريد معايرته وفي السحاحة المحلول الذي نريد أن نعاير به . التركيب التجريبي لمعايرة حمضية-قاعدية بقياس PH .



نضيف بالتتابع حجوماً لمحلول القاعدي على المحلول الحمضي ثم نقيس PH الخليط عند كل إضافة .

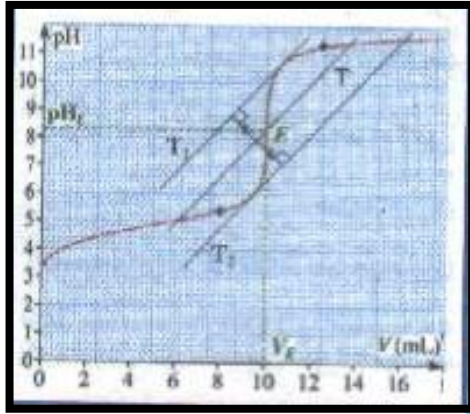
4 - تعيين نقطة التكافؤ :

بالاعتماد على المنحنى $PH=f(V_B)$ يمكن تحديد نقطة التكافؤ بطريقة المماسين . انظر الشكل (1) .

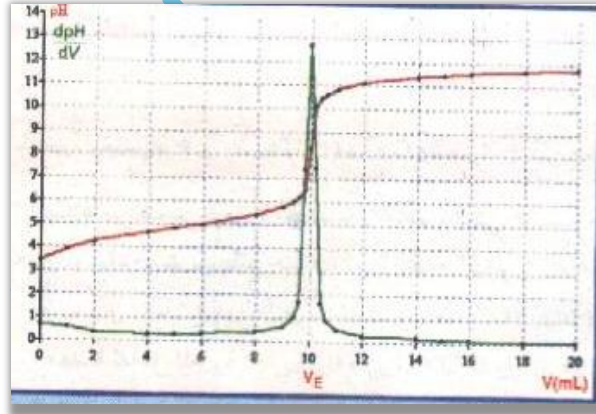
بالاعتماد على المنحنى $\frac{dPH}{dVB}=g(V_B)$ الحجم المضاف V_{BE} للمحلول المعايير (بالكسرة) عند التكافؤ يكون مطراف الدالة

المشتقة $\frac{dPH}{dVB}$ انظر الشكل (2) .

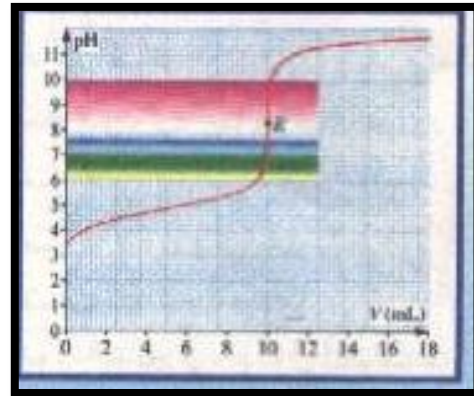
بالاعتماد على الطريقة الملوانية نستعمل كاشفاً ملوناً ملائماً الذي منطقة انعطافه تضم PH التكافؤ . انظر الشكل (3)



الشكل 1



الشكل 2



الشكل 3